

المهذب

[14] 11 - عماد المحتاج في مناسك الحاج (لاحظ الذريعة ج 15 ص 331). ويظهر من الشيخ ابن شهر آشوب في " معالم العلماء " أن كتبه تدور بين الأصول والفروع كما أن له كتابا في علم الكلام، ولكنه مع الاسف قد ضاعت تلك الثروة العلمية، وذهبت أدراج الرياح ولم يبق إلا الكتب الثلاثة: الجواهر، المهذب: شرح جمل العلم والعمل. ويظهر من ابن شهر آشوب أنه كان معروفا في القرن السادس با بن البراج، وهذا يفيد بأن البراج كان شخصية من الشخصيات، حتى أنه نسب القاضي إلى هذا البيت. هذه هي كتبه وقد طبع منها " الجواهر " ضمن " الجوامع الفقهية " على وجه غير نقي عن الغلط، فينبغي لرواد العلم اخراجه وتحقيق متنه على نحو يلائم العصر. كما أنه طبع من مؤلفاته " شرح جمل العلم والعمل " بتحقيق الاستاذ كاظم مدير شانه چى وها هو " المهذب " نقدمه إلى القراء الكرام، بتحقيق وتصحيح وتعليق ثلة من الفضلاء ستوافيك أسماؤهم. وقد كان سيدنا الاستاذ آية الله العظمى البروجردى - قدس الله سره - يحث الطلاب على المراجعة إلى المتون الفقهية المؤلفة بيد الفقهاء القدامى وكان يعتبر الشهرة الفتوائية على وجه لا يقل عن الاجماع المحصل. وكان من نواياه - قدس سره - طبع بعض الكتب الفقهية الأصلية منها: 1 - الكافي، للفقهاء أبي الصلاح الحلبي، 2 - الجامع للشرائع، ليحيى بن سعيد الحلبي، 3 - كشف الرموز، للفقهاء عز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الأبي، تلميذ المحقق وشارح كتاب " النافع " شرحا حسنا متوسطا وقد أسماه - كما عرفت - ب " كشف الرموز ". 4 - المهذب، للقاضي ابن البراج.
